

5 الدرس الخامس أقسام التوحيد وأقسام الشرك- شرح الدروس

المهمة لعامة الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

اقسام التوحيد ثلاثة هي توحيد الالوهية توحيد الاسماء والصفات. هذه اقسام توحيد الالوهية توحيد الربوبية توحيد الاسماء والصفات. وبقسمة اخرى يذكرها اهل العلم يقولون المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب او التوحيد العملي والتوحيد العلمي. التوحيد العملي هو توحيد الالوهية - 00:00:00

ان ما نعمله نحن ما نقوم به نحن هذا توحيد عملي وهو توحيد القصد طلب وهو الذي يفعله العبد ما يقوم به العبد من دعاء استغاثة ذبح صلاة كل كل - 00:00:30

اعمال عبادات سواء كانت عبادات بدنية او عبادات مالية هذه تسمى من التوحيد العملي او التوحيد اه القصد والطلب. اه التوحيد الثاني توحيد المعرفة. توحيد المعرفة والاثبات. ويسمى التوحيد العلمي هو توحيد الربوبية ويدخل فيه توحيد الاسماء والصفات. وهو ماذا نعرف عن عن الله سبحانه وتعالى ؟ نعرف ان الله هو - 00:00:50

خالقنا بارئنا مصورنا المحبي المميت المدبر السميع البصير العلي القدير. نعرف الله تبارك من هو الله جل وعلا؟ باسمائه بصفاته سبحانه وتعالى هذا التوحيد يسمونه توحيد العلمي او توحيد معرفة والاثبات وهو ما نعرفه - 00:01:20

عن الله سبحانه وتعالى فالقصد ان اقسام التوحيد توحيد آللله الوهية وهو التوحيد وهو التوحيد العملي وهو يعني مصادقه قول الله تبارك وتعالى في سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد ولا انت عبدكم ولا انت - 00:01:40

معابدون ما عبد لكم دينكم ولدي دين هذا توحيد عملي هذا توحيد الالوهية. توحيد الربوبية اللي هو توحيد المعرفة ويمثل له اهل العلم سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. كل اخبار اخبار عن الله - 00:02:00

ليس في افعل لا تفعل وانما اخبار يعلمها الانسان عن ربه تبارك وتعالى. قال رحمة الله تعالى واقسام الشرك ثلاثة. شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. هذا تقسيم وهي التقسيمات هذه يعني استنباط - 00:02:20

طيب ولذلك بعض اهل العلم يقسم الشرك الى قسمين اكبر واصغر. بعضهم يقسمه اربعة اقسام. قسم الدعاء وقسم الاصغر واصغره. والنفاق يدخل النفاق معه ويدخل الرياء. فالملهم ان هذه التقسيمات هي اجتهادية يعني على كل حال. الشيخ رحمة الله تبارك وتعالى رأى ان يقسم الشرك الى ثلاثة اقسام شرك اكبر وشرك اصغر وشرك الرياء - 00:02:40

قال اه اللي هو الخفي طبعا. قال فالشرك الاصغر يجب حبطة العمل والخلود في النار كما قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقال سبحانه وتعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطة اعمالهم - 00:03:10

هل هم في النار هم خالدون؟ هذا الشرك الاصغر يجب حبطة جميع الاعمال. يعني آللله الوهية يعني على الله وتعالى باي عمل وهو يشرك بالله الشرك الاصغر فانه لا يقبل الله منه ذلك. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ام المؤمنين عائشة - 00:03:30 عن حال اه عبدالله بن عبد الله بن جدعان فقالت قد علمت ما كان من عبد الله بن جدعان يعني من الكرم والبذل وكذا فهل ينفعه ذلك شيئا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين. المشرك شركا اكبر يجبط الله - 00:03:50

مع عمله وليس له في ذلك اجر وانما اذا كان شيء له فانما يأخذه في الدنيا. يقول وان من من مات عليه فلن يغفر الله له والجنة عليه حرام كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال - 00:04:10

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. هذا لمن لقي الله تبارك قال تعالى وهو مشرك شركا اكبر فان الله لا يغفر له سبحانه وتعالى. اعاذنا الله واياكم من الشرك واهله. قال - 00:04:30

من صوره اي منصور هذا الشرك الاكبر دعاء الاموات والاصنام والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم ونحو ذلك يعني امثلة كثيرة جدا قرأنها في الاصول الثلاثة آآ انواع الشرك التي قد يقع بها العبد - 00:04:50

المهم ان هذا كله من الشرك الاكبر. الذي يخرج الانسان من الملة اعاذنا الله واياكم من ذلك والشرك الاكبر يترب عليه الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. ان الشرك الاكبر آآ يخلد صاحبه في النار بينما الشرك الاصغر لا يخلد - 00:05:10
صاحبه في النار. الشرك الاكبر يحط جميع الاعمال. السابقة والاتية. بينما الشرك الاصغر لا يحط الا العمل الذي اصابه. الشرك الاكبر آآ لا يدخل صاحبه آآ الجنة مطلقا. الشرك الاصغر - 00:05:30

مبصره الى الجنة ولكنه قد يمسه شيء من العذاب واختلف اهل العلم هل الشرك الاصغر داخل تحت الشفاعة او غير داخل تحت الشفاعة كما قال الله تبارك او تحت المشيئة كما قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قالوا ان الله لا يغفر - 00:05:50

اشرك به هل يربد الشرك الاكبر؟ ويغفر ما دون ذلك لمن شاء تدخل الكبائر والشرك الاصغر او ان الله لا يغفر ان يشرك به سواء كان الشرك اكبر او اصغر ويغفر ما دون ذلك اي الكبائر دون الشرك سواء كان الاكبر او الاصغر. قال اه - 00:06:10

الشرك الاصغر فهو ما ثبت بالتصوص من الكتاب او السنة تسميته شركا لكن ليس من جنس الشرك الاكبر كالرياء في بعض الاعمال والحلب بغير الله وقول ما شاء الله وشاء فلان ونحو ذلك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخاف عليكم الشرك الاصغر فسیر عنه - 00:06:30

قال الرياء. الشرك الاصغر يدخل فيه كما قال بعض اهل العلم كل المعاشي. كل عاصي تدخل في الشرك الاصغر. ولكن اه ولذلك يعني بعض الاعمال سماها الله كفرا وهي لا تخرج من الملة - 00:06:50

طبعا احنا نقول كل المعاشي اللي هي الكبائر التي نهى الله عنها. لان اه الله سمي كثيرا من الكبائر سماها كفرا. او سماها شركا سبحانه وتعالى كقول الله تبارك قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. وكذلك قال بين المرء والشرك تركه - 00:07:10

الصلاه وقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ثنتان في امتي هما بهما كفر الطاعن في الانساب مياه في بعض المعاشي سماها الله كفرا وهي لا تخرج صاحبها من الملة فقال اهل العلم هذا - 00:07:30

اهو الشرك الاصغر؟ هذا هو الشرك الاصغر او الكفر الاصغر. على يعني بعض المسلمين الكفر الاصغر كفر غير مخرج من او كفر دون كفر او شركا دون شرك وهكذا. نعم. منه الحلف بغير الله. الحلف بغير الله حقيقة يمكن تقسيمه الى قسمين شرك اكبر وشرك اصغر - 00:07:50

كيف؟ لان الحلف بغير الله سبحانه وتعالى كأنه يحلف بذمته او بالنعمة او بالکعبه او براس موظوه او بدبنة والده او بعياله او بشرفه او بالنبي اي شيء مما يتعاطاه - 00:08:10

الناس اليوم المهم انه حلف بغير الله سبحانه وتعالى. وهذا للأسف يعني كثير عند الناس. هذا يسمى الشرك وقد يكون شركا اكبر. الحلف بغير الله يسميه شركا اصغر. وقد يكون شركا اكبر. اولا الحل - 00:08:30

لا يكون الا تعظيمها للشيء. لا يحلف الانسان بشيء الا معظما له. ولذلك اه لو قال بذمتي براس امي وابوي بدبنة ابوي وشرفي والنعمة والنبي والکعبه معظم لهذه الاشياء ولذلك صار شركا لكن هل هذا الشرك اكبر او اصغر؟ قال اهل العلم ان كان يعظمها فقط فهذا - 00:08:50

اصغر وان كان يعظمها كتعظيم الله فهذا شرك اكبر يعني سواها بالله سبحانه وتعالى فما بالكم اذا كان يعظمها اكثر من الله؟ والعياذ بالله هذا اكبر. واذا حدثني احدهم انه سأل - 00:09:20

لا اه رجل كان يغسل سيارته فقال له هل غسلتها البارحة؟ او الفجر هل غسلتها الفجر؟ يعني اسئلته غسلتها بالامس؟ قال نعم. قال لا انت تكذب لم تغسلها. فقال والله العظيم غسلتها. قال - 00:09:40

لا تحلف بالله قالوا ورب الكعبة غسلتها. وبدأ يعطي هذه الایمان وداعتك طبعاً وداعتك هذا يمين باطل لكن القصد بدا يحلف هذه الایمان بالله ورب الكعبة انه غسلها. ما صاحبنا هذا يقول قلت له ان هذا غير ملتزم عادي - 00:10:00

فقلت له والعباس يعني هل تحلف بالعباس انك غسلتها؟ يقول فسكت لحظات ثم قال ما غسلتها. ما غسلتها. يقول فقلت له الان تحلف بالله ولا تحلف بالعباس كاذباً الله هان عندك تحلف به كاذباً والعباس لم تحلف به - 00:10:20

قال الله غفور رحيم العباس ما يغفر. عباس صعب. يقول هذا شرك اكبر قطعاً يعني عظمه اكبر من تعظيم الله تبارك وتعالى. فلذلك آآ يجب ان ننتبه لهذه القضية وهي - 00:10:50

ان الحلف بغير الله تبارك وتعالى قد يكون شركاً اصغر وقد يكون شركاً اكبر وهو على كل حال على كل حال هي مبين غير منعقدة اذا قال الانسان والكعبة ساتيك غداً. ولم يأته هل يكفر عن يمينه؟ لا يكفر. لماذا؟ لأنها ليست بيمين - 00:11:10

يمين غير منعقد يقول اهل العلم. لكن لو قال والله ساتيك غداً ولم يأته يكفر. عن يمينه. لماذا؟ لأنها يمين منعقدة فهذه اليمين وهي الحلف بغير الله تبارك وتعالى يمين غير منعقدة بل هي كفرية شركية قد تكون شركاً اكبر - 00:11:30

اذا كان يعظمها اكبر من تعظيم الله او مثل تعظيم الله وقد تكون الشرك الاصغر اذا كان يعظمها ولكن لا يسهل التعظيم الى تعظيم الله تبارك وتعالى فهذا التفصيل في هذه القضية والله اعلم. يقول بالنسبة لي الشرك الاصغر قالوا منه - 00:11:50

قول آآ ابن عباس رضي الله عنهما يقول كقول الرجل لولا البطل لسرقنا اللص لولا البطل سرقني اللص يعني صاح البطل لما حس بوجود آآ لص صاح البطل فهرب اللص من صياغ - 00:12:10

فيقول لولا البطل سرقني اللص هذا من الشرك الاصغر. لا يقال لولا البطل مجرد سبب لولا الله سبحانه وتعالى فهذا ايضاً من الشرك الاصغر الذي يقع فيه كثير من الناس. آآ قالوا منه يعني آآ - 00:12:30

خوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فقال الرياء. مشكلة الرياء ان بعض الناس يبالغ في موضوع الرياء واحياناً يصل به الامر الى ان يتهم نفسه. احياناً بعضهم يتهم نفسه بأنه مرأي وهو غير مرأي اصلاً - 00:12:50

لكن الشيطان يدخل انت مرأي انت مرأي انت مرأي فيصدق الشيطان. باختصار ما في شيء اسمه غصب لا يوجد. لا يوجد شيء اسمه رباء غصب. ابداً نهائى. فالرياء اختيار والمرأى خبيث. يظهر للناس وجهاً واذا خلا صار بوجه اخر. كالمنافقين هو نفاق نوع - 00:13:10

من النفاق كما قال الله تبارك وتعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. وهكذا المرأى هو الذي يصلى لاجل الناس كما قال الله تبارك وتعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس. ولا يذكرون الله - 00:13:40

الا قليلاً. الرياء قد يكون كفراً اكبر وهو النفاق الاصغر والعياذ بالله يصلى لاجل الناس. وقد يكون شركاً الاصغر وهو ان يصحح يحسن صلاته اذا رأى الناس. فتجده يطيل في الصلاة كان ما يريد ان يطيل. فلما - 00:14:00

الناس اطال ما كان يريد ان يتصدق فلما رأى الناس تصدق فهذا هو الرياء وهذا باطل لا يقبله الله تبارك وتعالى لكن كل انسان يعني آآ يريد ان يتصدق فلما رأى الناس احجم ما تصدق فقيل له لماذا لم تتصدق؟ قال - 00:14:20

خفت من الرياء الناس يشوفوني وكذا كان يريد ان يصلى فلما دخل عليه الناس وقف لم يصلى ماذال لم تصل؟ قال اخاف الحين يقول مرأى وهذا جدام الناس وهذا لا لا خلني بروحى هذا هو الرياء. هذا هو الرياء. ولذلك قال بعضهم العمل لاجل - 00:14:40

اصل النفاق العمل لاجل الناس نفاق. وترك العمل لاجل الناس رباء يعني كما انت لا نعمل لاجل الناس كذلك لا يجوز لنا ان نترك العمل

لاجل الناس. يعني ليكن دخول - 00:15:00

كل الناس وخروجهم علمهم وعدم علمهم لا يؤثر على عباده. انا نويت ان نتصدق اذهب واتصدق. رأني الناس ما رأني الناس ما لي شغل. الاصل ان يعني اخفي الصدقة كما قال الله تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي - 00:15:20

تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم. الافضل ان يخفيها. واطلع على الناس ما امتنع من الصدقة بحجة انه اطلع على الناس. لا اقدم لا اترك الطاعة لاجل الناس. انا دخلت اريد ان اصلي. ما في احد دخلت اريد ان اصلي. قبل ان اصلي دخل واحد جلس مصليت -

00:15:40

ليش ما صليت؟ قال له الحسين يقول لي صلى عشان شافني قال لا بدام انك اعطيته اعتبار هذا هو الرياء. هذا عمل بينك وبين روح صلب خلاص لا تلاحظ الناس ليكن دخولهم وعدم دخولهم سواء بالنسبة لك و - 00:16:00

كان الصحابة والانسان يحاول دانها يستعيذ بالله من ان يقع في الشرك وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وهذا الشرك الاصغر لانه خفي. وقد لا ينتبه له بعض الناس. لذلك نبه عليه - 00:16:20

صلى الله عليه وسلم وكان بعض الصحابة وهو المنقول عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمعه رجل وهو يدعو وبعد التشهد قبل السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. اللهم اني اعوذ بك - 00:16:40

من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. سمعه احدهم وظهر صوته كان يعني مسموعا فقال له يا ابا الدرداء انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني من الناس الذين يعني آا - 00:17:00

اه اثنى عليهم الله جل وعلا ولهن مقام عالي في الدين والجهاد ودعوة وخاصة ابا الدرداء يعني اه من العباد رضي الله عنه فقال له انت صاحب رسول الله وتخشى على نفسك من الرياء او من من النفاق؟ قال - 00:17:20

والله لا تغرنني اني لا اخشى على نفسي من النفاق. ولذلك الانسان لا يأمن مكر الله ولا يغتر بطاعته او بالتزامه وكذا لان القلوب بين اصحاب من اصابع الرحمن. قد يفتن الانسان فيفضل والعياذ بالله. حتى ذكروا ذكر بعض اهل العلم - 00:17:40

ان رجلا مؤذنا صعد على السطح ليؤذن. فالاصل ان بيوت في السابق يعني دور واحد كما يقوى ارظي ومكشوفة عربية بيوت عربية فهذا صعد على السطح لانه ما في مكبرات صوت - 00:18:00

فيصعد على السطح لكي يؤذن. ولذلك اهل العلم يقول المؤذن يجب ان يكون يعني تقى حتى لا ينظر الى بيوت الناس لانه يكشف البيوت هذا يعني التفت فرأى امرأة في بيت بجانب المسجد آا - 00:18:20

احبها دخلت في قلبه اعجب بها. فلما طرق الباب او كان يعلم ان هؤلاء نصارى وليسوا مسلمين. فخطبها من ابيها مع انها نصرانية. فاشترطت عليه ان يترك الاسلام قال ت يريد ان اتزوجك؟ تترك الاسلام تصير على ديني. فترك الاسلام. وارتدى - 00:18:40 وتزوجها. ثم بعد ذلك رأه بعضهم. فقال له يا فلان كيف انت قال باسوا حال. قال كيف القرآن الذي كان كان يحفظ القرآن؟ قال اين القرآن الذي في قلبك؟ هل تحفظ - 00:19:10

وما زلت قال والله انيسته كله. الا اية واحدة. قال ما هي؟ قال ربما يود الذي اذا كفروا ان كانوا مسلمين. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. يعني متحسفة ندمان - 00:19:30

يقول ما اذكر الا هذه الاية. فالقصد اذا ان الانسان لا يؤمن على نفسه يقول انا حافظ القرآن انا تقى انا ورع لا لا دائمًا يسأل الله الشبات ويسأل الله تبارك وتعالى الهدایة والتوفیق. والله المستعان. المهم - 00:19:50

هم اذا اه لا نخشى على انفسنا من النفاق ان يدخل علينا وحنا لا نريده لا يمكن. ما في نفاق غصب. ما في رباء غصب الا ان الانسان هو الذي يختار النفاق هو الذي يختار الرياء. طالما الانسان مستقيم هذا الشيطان يوسموس له يقول انت منافق انت كذا. وهذا غير صحيح - 00:20:10

الاصل ان شاء الله تعالى ان الانسان آا يثق بربه سبحانه جل في علاه. قال وقوله صلى الله عليه وسلم من حلف من دون الله فقد اشرك وحديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقوله -

ولا تقولوا ما شاء الله وشاء افانكم قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. قال وهذا النوع لا يوجب الردة وهو الشرك الاصغر. قلنا اه ولا يوجب خلود في النار ولكنها ينافي كمال التوحيد الواجب. يعني عاصي لله تبارك لكن ليس بكافر. الثالث قال وهو الشرك الخفي -

فديله قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصللي فيزين صلاته لما يرى من نظر الناس اليه. هذا الشرك الخفي -

وهنا من الرياء يزين صلاته لان الناس يرونها. وقال ويمكن ان يقسم الشرك الى نوعين فقط اكبر واصغر واما الشرك الخفيف فانه يعدهما يعني ممكن شرك خفي اكبر شرك خفي اصغر شرك خفي اكبر اللي هو النفاق وشرك خفي -

اللي هو الرياء قال فيقع في الاقرب كشرك المنافقين لانهم يخفون عقائدهم الباطلة ويظهرون بالاسلام رباء وخوفا على انفسهم ويكون في الشرك الاصغر كالرياء كما في حديث محمد ابن لبيد السابق. اذا الرياء -

او الشرك الخفي ممكن ان يكون ضمن الاقرب و ضمن الشرك الخفي فاذا يمكن تقسيم الشرك الى نوعين اكبر واصغر واكبر آآ فيه آآ النفاق يعني ظاهر وغير ظاهر واصغر ايضا فيه ظاهر وغير ظاهر -

واختتم آآ هذا آآ الدرس اللي هو الدرس الرابع من كلام الشيخ رحمة الله تعالى بحديث مشهور آآ جميل جدا ومرحبا جدا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم من الشرك الاصغر. فقال يا رسول الله كيف -

فالسبيل يعني كيف ننجو منه هذا الشرك الاصغر؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك فيما اعلم واستغفر لك لما لا اعلم. اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك فيما اعلم او وانا اعلم -

واستغفر لك لما لا اعلم. وهذا اخرجه البخاري في الادب المفرد وليس في الصحيح. وانه في كتاب اخر له اسمه الادب المفرد ليس بال الصحيح يشترط فيه كل الاحاديث الصحيحة وهذا الحديث مختلف في صحته. هناك من اهل العلم من صحيحه وهناك من ضعفه. آآ لكن -

على كل حال اذا اخذناه كدعاء فطيب. ان الانسان يدعو الله تبارك وتعالى يقول اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك فيما اعلم واستغفر لك لما لا اعلم فطيب كدعاء. لكن ك الحديث في ثبوته خلاف والاقرب والعلم عند الله تبارك وتعالى انه لا يثبت -

عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه يعني دعاء طيب نسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم طيب نشوف اسئلة باسم الله يقول احدى قريباتي تدرس علم النجوم ولديها اعتقاد في لبس السلالسل انها تدفع الشر -

تجذب الخير وطاقة ايجابية ما حكمها؟ ونريد نصيحة منك لها. طبعا اذا اعتقدت ان هذه السلالسل تجلب وتدفع الشر هذا شرك اكبر والعياذ بالله. لانها آآ ليست آآ كذلك ولا هي سبب اصلا -

في هذا الامر فهذا شرك اكبر واسأل الله تبارك وتعالى لها الهدایة وان تترك هذه الامور وان النافع الضار هو الله وحده سبحانه وتعالى وهو بيده كل شيء. اما هذه لا تجلب خيرا ولا تدفع شرا. فهذا يجب ان تحذره والله المستعان -

يقول انا اسمع محاضراتكم بالتوحيد واستفید كثيرا والله الحمد وانا شيعي ومتدين وساكن في النجف وتعرض للاذى اريد نصيحة منكم تصربني. آآ نصيحتي ان آآ تستمر على عبادة الله تبارك وتعالى الصحيحة. وكثرة الدعاء واللجوء الى الله تبارك وتعالى. ان ييسرك امرك وان -

يبعد عنك الشر واهله اه يبعد عنك الشر اهله وعليك ان تطلب العلم وان تقتنب الله وان عوض ما فاتك من الخير. ولا تجادل يعني اهل الباطل. انما اتركهم وادعوا لهم. بالهدایة لعل الله -

تبارك وتعالى ان يهديهم. يقول اذا دعوت الله وتيقنت ان الله سوف يجيب دعائي. لانني صالحة وملتزمة. هل ذلك يعني اني معجب بطاعته ابدا بل الانسان يتقرب الى الله بضاعته. يتسلى الله بطاعته. تقولين مثلما اللهم اني اسألك بصلاتي. اللهم اني اسألك بصيامي -

اللهم نسألك ببرى اللهم اني اسألك بصدقاتي اللهم اني اسألك بمحبتي لك بمحبتي لرسولك بمحسانى الى القراء بطاعتي لزوجي وغير ذلك من الامور كل هذه الطاعات هذه يتوصل بها العبد الى الله تبارك وتعالى لا بأس لا بأس - 00:26:10

اه انسان يذكر هذه الطاعات ويقترب الى الله بها. هل يجوز ان نقضى سنة المغرب بعد صلاة العشاء وسنة الظهر بعد صلاة العصر نعم يجوز اذا فاتت لعذر يعني نسيه الانسان شغل عنها نعم يجوز ان يقضيها اما اذا - 00:26:30

لم يشغل عنها ولكن تكاسل اجل لا يقضيها فاتت. لكن اذا شغل عنها او نسيها فلا مانع ان يقضيها. نعم. يقول انا التزم ولله الحمد من قريب ولم اقرأ ولا كتاب اسلامي. اريد كتابا مناسبا يكون سهلا وخفيفا. فيماذا تناصحني - 00:26:50

من قراءة القرآن الكريم وتعلم قراءته على يد شيخ تعلم قراءة القرآن احفظ ما يسر ما ييسر الله لك من القرآن الكريم احضروا الدروس عند العلماء وعند طلبة العلم احضروا الدروس وكقراءة تستفيد منها انصحك بقراءة زاد المعاد - 00:27:10

ابن القيم رحمة الله تعالى كتاب قيم ولذيد جميل جدا فيه سيرة وفيه فقه وفيه عقيدة ما شاء الله كتاب يعني في جامع ما شاء الله. يقول لله الحمد اصلي صلاته في وقتها ولكن اشعر بضيق من سنة لا اعلم ما سببها - 00:27:30

هذا الضيق وانا ايضا لا اعلم ولكن الله جل وعلا اعطانا الحل قال الا بذكر الله تطمئن القلوب. اكثر من ذكر الله تبارك وتعالى والدعاء ان يذهب عنك ما تجد من الضيق والاذى واشغل وقتك ولعل هذا الضيق احيانا يكون لهموم الدنيا - 00:27:50

ما تستاهل والله ما تستاهل سمعت احدهم ينقل عن بعض الاجانب يقول لصاحبه يقول ساقول لك امرين اذا فعلتهما سترتاح في حياتك كلها. قال فما هما؟ قال الامر الاول لا تهتم لصفائر الامور. هذا الامر الاول. لا تهتم لصفائر - 00:28:10

الامور قال تم والثانية؟ قال كل امور الدنيا صغار. كل امور الدنيا صغار. يعني انت لا تهتم بشيء خلاص فهذا صحيح. الا امور الدين فقط ولا الدنيا بذلك عائشة رضي الله عنها تقول عن النبي صلى الله عليه - 00:28:40

سلم ما كان يغضب لنفسه قط الا ان تنتهك حرمات الله. فلا نهتم لهذه الدنيا لعل الهم الذي نحمله في قلوبنا كله انشغالنا واهتمامنا بهذه الدنيا. نعم. يقول اريد تفسير قوله تعالى وكان عرشهما - 00:29:00

على الماء لهذا عرش الرحمن سبحانه وتعالى كان على الماء. والماء هذا فوق السماوات ليس هذا الماء والبحر الذي مخلوق هذا وانما كان عرش الله على الماء قبل خلق السماوات والارض. آه فهذا ماء اخر غير الماء الذي نراه الان - 00:29:20

انما هذا من الغيب وفوق السماوات آه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير الخلائق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء. فهذا ماء اخر فوق السماوات - 00:29:40

اللي يختلف عن الذي في الارض هنا عندنا. يقول بسبب كثرة نصيحتي للاقارب والاصدقاء منهم من ينفر مني. هل هذا يعني اني من الالتزام بالدين ماذا افعل؟ انا ما ادرى كيف تناصحهم ان كنت حنان بعد مزعج لذلك الانسان يعني ينصح الناس آه احيانا - 00:30:00

بالكلام احيانا بدون ما يتكلم بافعاله باتصاله بتصوفاته يوصل النصيحة وخفف عن الناس بالكلام آه والله تبارك يقول اذكر ان نعم الذكر. اذا رأيت الوقت مناسبا وكذا لا تأتينهم في كل وقت وتناصحهم لا يكون منشغل - 00:30:20

تأتي تناصحهم لانهم ما يتقبلون منك لابد ان نختار الزمن والمكان والأشخاص والطريقة. آه حتى ننصح الناس مع الدعاء لهم بظهور الغيب ان الله يهديهم وتكون انت سبب هدايتهم. اريد ان اصوم صيام داود عليه السلام وامي - 00:30:40

تمعني ماذا افعل؟ والله ما ادرى اذا كان اقول امك خيرا تفعل بك. يعني آه لان الانسان الاصل اذا فعل شيئا ان يعني آه عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما كان يصوم صيام داود بل كان يصوم اكثر من داود - 00:31:00

كان يصوم الدهر يعني ما يفطر ابدا الا بالعيد. فاخبر النبي بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله انك تصوم الدهر؟ قال نعم يا رسول الله. قال فلا تفعل صوم ثلاثة ايام من كل شهر. هذه هذه نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:31:20

صوم ثلاثة ايام من كل شهر. قال اني استطيع افضل من ذلك. قال فصم يوم صم يوما وافطر يومين. يعني يصير عشرة ايام بالشهر فصم يوما وافطر يومين. قال استطيع افضل من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما اللي هو صيام داود. قال اني استطيع افضل قال لا افضل من ذلك - 00:31:40

صيام داود وهو افضل الصيام. الشاهد من هذا ايش؟ يقول عبد الله بن عمرو بن العاص فلما كبرت نقل علي الصيام. فقلت يا ليت اني اخذت برخصة النبي صلى الله عليه وسلم. فانت الان في مقتبل العمر طالما ان والديك تأمرك وهذا معناه توك شباب. فلذلك -

00:32:00

قال ابدأ بصيغة ثلاثة ايام من كل شهر او صوم الاثنين والخميس هذى السنت ايام بالشهر ثم بعد التدرج شوي شوي لكن بالبداية الانسان صحيح يكون عنده حماس وكذا لكن احب العمل الى الله ادومه وان قل فاحرص على ان تداوم -

00:32:20

قم على عملك يقول هل صحيح ما ذكر عن الدعاء بين صلاتي الظهر والعصر يوم الاربعاء فيه ساعة اجابة؟ نعم هذا جاء عن جابر رضي الله عنه والبعض يجعله مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يظهر. الظاهر انه من كلام جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما.

واما عن النبي فلا - 00:32:40

والله اعلى واعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:00